



يا صاحب القبة البيضاء
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليئاً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طففت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





السنة الثالثة / العدد السابع ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ - آيار ٢٥ - ٢٢ م

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس

التخصص / اللغة والنحو

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي هجيد

التخصص / لغة إنكليزية

جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم

التخصص / تاريخ إسلامي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حميد علي محمد حميد

التخصص / لغة عربية وآدابها

دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو

التخصص / علوم قرآن / تفسير

جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية

أ. د. علي عطية شرقي

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

أ. م. د. عقيل عباس الريكان

التخصص / علوم قرآن / تفسير

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

أ. م. د. أحمد عبد خضير

التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش

التخصص / أصول الدين

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

أ. م. د. طارق عودة مري

التخصص / تاريخ إسلامي

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر

الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة

أ. د. محمد خاقاني

جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة

أ. د. خولة حمري

جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدبان

أ. د. نور الدين أبو نحية

جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر

علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
العدد (٧) السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقفي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي

(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للتمت.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن) أو البريد الإلكتروني: (hussein@gmail.com) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ اِنْسَانِيَّةِ اَجْتِمَاعِيَّةٍ فَصْلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالذِّمَامَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِ
مَحْضَى الْعَدَدِ (٧) ذُو الْقَعْدَةِ ١٤٤٦ هـ آيَار ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مراسيم الدفن والعزاء في مصر المملوكية (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)	أ.د. بلقيس عيدان لويس	٨
٢	أصول قراءة ابن كثير بروايتي (البزي وقنبل) للعماد الدين الاسترآبادي كان حيًا سنة ٩٩٥ هـ «تحقيق ودراسة»	أ.م.د. حكيم موحان عواد م.م. زين العابدين أحمد عبد الصاحب	٢٦
٣	المصاهرات السياسية بين الأسرة الجورجية الحاكمة وبعض أمراء المسلمين في العصور العباسية المتأخرة	أ.م.د. عكباب يوسف جمعة	٣٦
٤	الجزء الإلهي للعباد بآثر الأعمال في الدارين «دراسة عقائدية»	أ.م.د. اركان علي حسن	٥٨
٥	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء إبراهيم سرحان أ.م.د. سهام علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٧٨
٦	المباني التفسيرية اللغوية عرض وتطبيق	الباحث: أحمد رزاق فاضل	٩٢
٧	دور أسلوب الحوار والمناقشة في تعزيز الفهم التاريخي النقدي	الباحثة: منى ياسر محسن	١٠٤
٨	سورة البينة «دراسة وتحليل»	الباحثة: آمال أحمد حسين علي	١٢٠
٩	نشأة السيدة زينب (عليها السلام) النسب، الأسماء، اللقب، الأسرة	الباحث: خالد جاسم محمد سلمان أ.م.د. عبد هادي فريح	١٢٨
١٠	المصاحبيات من الأنصار ودورها في الإسلام	م.د. سعد سليم عبد الله	١٣٦
١١	الذات الإلهية وعلاقتها بالصفات عند المتكلمين بدلالة العقل والنقل	الباحث: زيدون مؤيد عباس الزماحي	١٤٨
١٢	أثر استخدام استراتيجية الخريطة الدلالية في تحسين مهارة سرعة القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	م.إسماعيل عبدال حسو مصطفى	١٧٠
١٣	أثر أتموزج ايدجا في التحصيل والتفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري	م.د. أفراح مكى عباس الجبوري	١٨٨
١٤	دلالة المكان وآثارها في رواية "منسي"	م.د. ثامر ناصر علي العبادي	٢٠٢
١٥	تحليل جغرافي لأثر العناصر المناخية على امراض محصول القمح في محافظة الانبار للمدة ١٩٨٣ - ٢٠٢٣ (دراسة في المناخ التطبيقي)	م.د. عمر ناجي عمير	٢٢٤
١٦	مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عباس سليمان	م.د. وسن صاحب عيدان	٢٣٦
١٧	تقييم تأثير العواصف الغبارية على جودة الهواء في محافظتي ميسان وذي قار باستخدام MODIS AOD	م.د. أحمد غازي مفتن	٢٤٢
١٨	السيد عبد الأعلى السيزواري وكتابه مواهب الرحمن	م.م. تكرار خليل هويدي أ.د. مهند محمد صالح عطية	٢٥٨
١٩	صورة الوالدان في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جهان عدنان حسين أ.م.د. خالد خنتوش ساجت	٢٦٨
٢٠	صفات العدل الإلهي وفلسفته	م.م. ميلاد عزت عبدالله الموسوي	٢٨٠
٢١	تطور اختصاص النحوية في اللغويات النظرية «دراسة تغيرات النظام الصرفي النحوي»	م.م. مزينة عوي سليم	٢٩٦
٢٢	أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في الشركات الناشئة	الباحث: محسن خلف نايف	٣١٦



مقال مراجعة في كتاب سياسة المملكة
العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي
للدكتور فهد عباس سليمان

م. د. وسن صاحب عيدان
جامعة الكوفة/ كلية الآداب



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

المستخلص:

يعد كتاب «سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي»، للمؤلف الاستاذ الدكتور فهد عباس سليمان مواليد مدينة كركوك عام ١٩٨٠ والحاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية التربية - جامعة الموصل عام ٢٠٠٢، وشهادة الماجستير في التاريخ الحديث من كلية التربية - جامعة الموصل عام ٢٠٠٤، وشهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من كلية التربية - جامعة الموصل عام ٢٠١١، المتخصص في تاريخ العرب والعلاقات الدولية المعاصرة، تدريس في جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ، ولديه العديد من الابحاث المنشورة في المجالات العربية والعراقية ولديه العديد من المشاركات في المؤتمرات الدولية، اذ قيم الاستاذ الدكتور فهد ٣٠ بحث علمي و ٢٠ رسالة جامعية واشرف على العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه في جامعة كركوك. احد ابرز المراجع التي تناولت سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي التي اتسمت بالنزوع الى الدبلوماسية الهادئة والتدرج في اتخاذ المواقف والقرارات في ظل امتلاكها لمقومات هذا التوجه سواء كانت مادية او معنوية، اذ يسلط الضوء على تطور السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية والعوامل المؤثرة في السياسة الخارجية، كما يولي اهتمام بدعم دول المغرب العربي في استقلالها عنها الجزائر وتونس والمغرب وليبيا الى جانب دراسة التطور التاريخي للعلاقات السعودية - المغربية حتى عام ٢٠٠٥ ودور السياسة الخارجية السعودية في تدعيم التعاون الاقتصادي والاستثماري مع المملكة المغربية منذ عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٥. صدر الكتاب عن مركز التاريخ العربي للنشر في اسطنبول عام ٢٠٢٥، ويقع في ٢٧٦ صفحة ومقاس ٢٤×١٧ سم ويتميز بمنهجية اكاديمية دقيقة تجمع بين التحليل التاريخي والتوثيق الاكاديمي العلمي.

الكلمات المفتاحية: السياسة الخارجية، المملكة العربية السعودية، الجانب المغاربي، فهد عباس سليمان.

Abstract:

The book «The Foreign Policy of the Kingdom of Saudi Arabia in the Maghreb Region», by Professor Dr. Fahd Abbas Suleiman, born in Kirkuk in 1980. He holds a BA in History from the College of Education, University of Mosul, in 2002, a MA in Modern History from the College of Education, University of Mosul, in 2004, and a PhD in Modern History from the College of Education, University of Mosul, in 2011. He specializes in Arab history and contemporary international relations and teaches at the University of Kirkuk, College of Education for Human Sciences, Department of History. He has numerous published research papers in Arab and Iraqi journals and has participated in numerous international conferences. Professor Dr. Fahd has evaluated 30 academic papers and 20 university dissertations and supervised numerous MA and PhD students at the University of Kirkuk. It is one of the most prominent references on the foreign policy of the Kingdom of Saudi Arabia in the Maghreb region, which has been characterized by With a tendency toward

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

quiet diplomacy and gradual adoption of positions and decisions, given the Kingdom's possession of the necessary elements for this approach, whether material or moral, it sheds light on the development of the Kingdom of Saudi Arabia's foreign policy and the factors influencing it. It also focuses on supporting the independence of the Maghreb countries, including Algeria, Tunisia, Morocco, and Libya. It also examines the historical development of Saudi-Moroccan relations until 2005 and the role of Saudi foreign policy in strengthening economic and investment cooperation with the Kingdom of Morocco from 2005 to 2015.

The book was published by the Arab History Publishing Center in Istanbul in 2025. It is 276 pages long and 17 x 24 cm in size. It features a precise academic methodology that combines historical analysis with scientific academic documentation.

Keywords: Foreign Policy, Kingdom of Saudi Arabia, Maghreb Side, Fahd Abbas Suleiman.

المقدمة :

تكتسب دراسة السياسة الخارجية لأي دولة أهمية كبرى في العلاقات الدولية وتعد الإطار العام والشامل الذي يمكننا من خلاله فهم وتفسير سلوك مختلف توجهات الدول ازاء الكثير من القضايا على الرغم من تعقد مجالات السياسة الخارجية وتشعبها وتناقض توجهات الدول المختلفة، انطلاقاً من سعي كل واحد منها لتحقيق مصالحها أمنها الوطني، لذا وقع الاختيار لدراسة سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية التي اتسمت بالنزوع الى الدبلوماسية الهادئة والتدرج في اتخاذ المواقف والقرارات في ظل امتلاكها لمقومات هذا التوجه سواء كانت مادية او معنوية . كانت المملكة تعتمد صيغ عدة في تنفيذ سياستها الخارجية، فتارة تعتمد تقديم الدعم الدبلوماسي والسياسي لحركات التحرر والاستقلال لكثير من الدول العربية وغير العربية، وتارة تعتمد صيغة الدعم المادي، وفي الوقت الذي كانت فيه بلدان المغرب العربي تزح تحت نير الاستعمار الاوربي، انصبت جهود ملوك المملكة العربية السعودية نحو دعم حركات التحرر والاستقلال المغاربية بما يضمن استقلالها وضمان سيادتها عن تسلط الاستعمار معتمدين في سياستهم الخارجية على مبدأ الاعتدال في دعم الحركات في المحافل العربية والدولية، وبعد نيل بلدان المغرب العربي على استقلالها دخلت العلاقات السعودية -المغاربية منعطفاً جديداً بالاعتماد على المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فضلاً عن الاهتمامات الدولية المشتركة في ظل الظروف الدولية المتصارعة .

الكتاب ومنهجيته :

اعتمد الاستاذ الدكتور فهد عباس سليمان مواليد مدينة كركوك عام ١٩٨٠ والحاصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ من كلية التربية - جامعة الموصل عام ٢٠٠٣، وشهادة الماجستير في التاريخ الحديث من كلية التربية - جامعة الموصل عام ٢٠٠٤، وشهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من كلية التربية - جامعة الموصل عام



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

٢٠١٩ ، المتخصص في تاريخ العرب والعلاقات الدولية المعاصرة ، تدريسي في جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ ، ولديه العديد من الابحاث المنشورة في المجلات العربية والعراقية ولديه العديد من المشاركات في المؤتمرات الدولية ، اذ قيم الاستاذ الدكتور فهد ٣٠ بحث علمي و ٢٠ رسالة جامعية واشرف على العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه في جامعة كركوك ، في كتابه « سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي » على منهجية تاريخية تحليلية شاملة ، فاستند على مجموعة واسعة من الوثائق السعودية والعراقية غير المنشورة التي رفدت كتابه بمعلومات في غاية الاهمية ، فضلا عن الوثائق المنشورة ومحاضر مجلس الجامعة العربية والصحف السعودية والعربية والكتب والابحاث التي شكلت المادة الاساسية للكتاب .

تتجلى منهجيته في :

أولاً: التوثيق الدقيق : حرص الدكتور فهد على توثيق الاحداث التاريخية بدقة ، معتمداً على مصادر موثوقة ومتعددة ، مما اضفى مصداقية على مادته العلمية ، اذ اعتمد على مصادر تاريخية تجمع بين الوثائق باعتبارها مصدرا اساسا ورئيسا للدراسة لكونها تعد حقلًا خصبا للمعلومات والاحداث التي مرت بها المملكة العربية السعودية وترجمة سياستها بالجانب المغاربي طوال فترة الدراسة ، اذ تمثل مادة اساس لا غنى عنها في كتابة التاريخ اذ استخدم ما يقارب عشرين وثيقة غير منشورة واحدى عشر وثيقة منشورة ، واعتمدت الدراسة على المطبوعات الحكومية التي امتازت لكونها تحتوي تفاصيل خاصة عن سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية ، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الكتب العربية ثم الاشارة اليها في هوامش الكتاب وقائمة المصادر وتاتي اهمية هذه الكتب فيما تحويه من معلومات زاخرة وجيدة عن تاريخ المملكة العربية السعودية وعلاقتها الخارجية وعلى علاقة وثيقة بمدة الدراسة .

وقدمت الاطاريح والرسائل الجامعية وعددها تسع وعشرين اطروحة ورسالة معلومات مهمة استفاد منها الكاتب في جوانب متعددة من دراسته ، الى جانب ذلك استخدم مصادر اجنبية ومؤتمرات دولية مما ساعده في تقديم رؤية شاملة تجمع بين السرد التاريخي والمعطيات الحديثة ، كما لم يهمل الابحاث الاكاديمية المعاصرة اذ استخدم ثمانية وعشرين بحثا لتعزيز تحليله العلمي .

كان للصحف نصيب وافر في هذه الدراسة بوصفها سجلا للاحداث اليومية ، فقد اغنت الموضوع بالمعلومات الغزيرة وتسلسل الاحداث لحظة بلحظة وعلى راسها الصحيفة الرسمية السعودية والصحيفة الرسمية المغربية والصحف العراقية .

ثانياً: التحليل الموضوعي : لم يكتف بسرد الاحداث بل قام بتحليلها موضوعيا ، مستعرضا الاسباب والنتائج ومقدما رؤى نقدية تسهم في فهم اعظمق لسياسة المملكة العربية السعودية الخارجية تجاه الجانب المغاربي ، اذ يتميز الكتاب بمنهجية تحليلية نقدية ، اذ لم يقتصر المؤلف على السرد التاريخي التقليدي بل سعى الى بيان كيف يمكن لنشأة المملكة العربية السعودية التاريخية والسياسية والجغرافية ان يكون لها اثر على سياستها الخارجية ودوائر اهتمامها التي تركز بالاساس على قضايا العالمين العربي والاسلامي .

ثالثاً : التنظيم المنهجي : نظم محتوى الكتاب بطريقة منهجية اذ قسم الفصول والمواضيع بشكل يسهل على القارئ تتبع الاحداث التاريخية وفهم تسلسلها الزمني ، وحرص المؤلف على تقديم تسلسل زمني واضح للاحداث التاريخية ، اذ تضمن الكتاب تمهيد وخمسة فصول رئيسة تناولت سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي ، فقد تضمن التمهيد «تطور السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية» مع توضيح لأهم العوامل المؤثرة في رسم السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية ، في حين تناول الفصل الاول « دور

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م



الدبلوماسية السعودية في دعم الثورة الجزائرية ١٩٥٤-١٩٦٢ اذ تبنت المملكة العربية السعودية سياسة خارجية داعمة للثورة الجزائرية مع شقيقتها العربيات في اطار الجامعات العربية ولم تكتف المملكة العربية السعودية بدعم الثورة الجزائرية في اطار الجامعة العربية وانما تعدى ذلك الى دعمها في الامم المتحدة واسهمت السعودية بشكل مباشر في تسجيل القضية الجزائرية في جدول اعمال الامم المتحدة منذ عام ١٩٥٥ واستطاعت اقناع ١٤ دولة افريقية واسيوية مشاركة في دورة الامم المتحدة بطلب ادراج القضية الجزائرية على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في مطلع عام ١٩٥٥ وقد دعمت المملكة العربية السعودية قضية الجزائر في الامم المتحدة فقد اصدر الملك سعود توجيهات الى مندوب المملكة في الامم المتحدة بان يكرس جهده لتأييد القضية الجزائرية والدفاع عن حق الشعب الجزائري .

وخصص الفصل الثاني لدراسة موضوع « سياسة المملكة العربية السعودية في دعم استقلال تونس عام ١٩٤٥-١٩٥٧ ، اذ حظيت حركة الاستقلال والتحرر في تونس باهتمام كبير من جانب المملكة العربية السعودية ، وتعود جذور السياسة السعودية الداعمة لاماني الاستقلال التونسية الى عهد الملك السعوي عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود (١٩٠٢-١٩٥٣) ، وقد بذلت المملكة العربية السعودية جهودا حثيثة من اجل تدويل القضية التونسية عن طريق الاتصالات الدبلوماسية السعودية مع الدول العربية الحليفة لفرنسا . كما وقفت المملكة العربية السعودية بكامل ثقلها من اجل مساندة القضية التونسية وتحلى ذلك في المحافل العربية والدولية وان مسألة طرح القضية التونسية في اول مؤتمر دولي انما جاء بفضل جهود بعض الدول العربية لاسيما السعودية ومصر والعراق وسوريا وبهذا جسد مؤتمر بالدونغ عام ١٩٥٥ تأييد كفاح الشعب التونسي ضد الاستعمار الفرنسي . في حين تضمن الفصل الثالث موضوع «الدعم الدبلوماسي السعودي لقضية الاستقلال الليبي ١٩٤٥-١٩٥٥ ، اذ وقفت المملكة العربية السعودية بكامل ثقلها من اجل مساندة القضية التونسية بل تعدى الى استقبال المملكة العربية السعودية العديد من رجال الحركة الوطنية الليبية الفارين من بطش الاستعمار الايطالي لمزاولة نشاطهم السياسي من اجل دعم القضية الليبية وبرز هؤلاء السيد الشريف احمد السنوسي (١٨٧٣-١٩٣٣) ، وابو الوليد القرني (١٨٨٢-١٩٧١) ، اذ اولت المملكة العربية السعودية ، مسألة استقلال ليبيا اهتماما بالغا واخذت تلك المسألة حيزا واسعا من لقاءات المسؤولين السعوديين برؤساء وملوك العالم للتعريف بالقضية الليبية وضرورة دعمها وحق اللبيين في الاستقلال التام ، واسهمت ايضا مع الدول الاعضاء في الجامعة العربية في توحيد صفوف الشعب الليبي وممثليه في الهيئات والاحزاب السياسية وقدمت المعونة المادية والمعنوية لتقريب وجهات النظر المختلفة للحصول على رأي موحد امام لجنة التحقيق الدولية يتفق والمصالح الليبية ، ويركز على وحدة البلاد واستقلالها وانضمامها الى الجامعة العربية ، وان المملكة والدول الاعضاء في الجامعة العربية لم تكتف بمناقشة القضية الليبية في الاطار العربي فحسب وانما كان هناك توجه من الدول الاعضاء الى تبني تلك القضية والدفاع عنها في المحافل الدولية ذلك لانه بات واضحا ان القضية الليبية محطة لتصفية الخصومات بين القوى الكبرى وتعمل على تحقيق مصالحها على حساب حقوق الشعب الليبي في الاستقلال وتقرير المصير .

وعرج الفصل الرابع على موضوع « السياسة الخارجية السعودية تجاه المغرب الاقصى ١٩٤٥-١٩٥٦ ، اذ اذت الحكومة السعودية دورا دبلوماسيا لحشد التأييد العربي لمناصرة قضايا المغرب العربي ، وفي هذا الاطار اشتركت المملكة العربية السعودية مع باقي الدول الاعضاء في الجامعة العربية وواصلت المملكة في دعم تلك القضية من

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)

السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

خلال تقديم العون المادي لرجال الحركة الوطنية المغربية وتأييد قضيتهم والتعريف بها في المحافل الدولية وشجب السياسة الفرنسية في المغرب .

واخيرا جاء الفصل الخامس بعنوان «سياسة المملكة العربية السعودية الاقتصادية تجاه المملكة المغربية ٢٠١٥-٢٠٠٥» اذ اسهمت السياسة الخارجية السعودية في تدعيم التعاون الاقتصادي والاستثماري مع المملكة المغربية اذ حرصت كل من المملكة المغربية والسعودية على جذب الاستثمارات لديها لتعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري ووضع كلا البلدان ترتيبات ولجان عمل لتنشيط التعاملات الاقتصادية والتجارية المشتركة وذلك بالثناء اللجنة السعودية - المغربية بهدف تطوير التعاون الاقتصادي والاستراتيجي بين البلدين ، كما تطورت العلاقات السعودية - المغربية بشكل اكبر خصوصا بعد مبادرة الملك عبد الله بن عبد العزيز دعوة المملكة المغربية الى الانضمام لدول مجلس التعاون الخليجي عام ٢٠١١ ، انتهت بصيغة الشراكة الاستراتيجية الخليجية - المغربية وهي الشراكة التي جعلت المملكة المغربية أكثر اندماجا مع الاستحقاقات الاستراتيجية والاقتصادية الخليجية .

رابعاً: الاستفادة من المراجع المتنوعة : اعتمد الكتاب على مجموعة واسعة من المصادر مما اتاح له تقديم نظرة شاملة ومتكاملة عن سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية ، ويظهر الكتاب التزاما صارما بالمنهج الاكاديمي حيث يحرص المؤلف على توثيق المعلومات بدقة من خلال الاشارة الى مصادره التاريخية عند الاستشهاد بالاحداث ، وقد اتبع المؤلف اسلوب استخدام المصادر الاجنبية المختلفة مما يعزز موضوعية البحث ويجنب التحيز ،بالاضافة الى ذلك يدعم المؤلف معلوماته بالوثائق غير المنشورة ،الى جانب استخدام الدراسات الحديثة مما يزيد من مصداقية المعلومات التي يقدمها .

خامساً: الاسلوب البسيط الواضح : برغم الطابع الاكاديمي للكتاب الا ان الدكتور فهد استخدم لغة واضحة وسلسة مما يجعل الكتاب مناسباً ليس فقط للباحثين بل ايضا للقراء العاديين المهتمين بتاريخ المملكة العربية السعودية ، ويتميز الاسلوب بالبساطة والوضوح .

تظهر هذه المنهجية التزام الدكتور فهد بالمعايير الاكاديمية في البحث التاريخي وحرصه على تقديم محتوى علمي موثوق يسهم في اثراء المعرفة بتاريخ المملكة العربية السعودية وعلاقاتها الخارجية .

الخاتمة :

يعكس كتاب سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية في النطاق المغاربي للدكتور فهد عباس سليمان منهجية اكاديمية دقيقة تجمع بين تنوع المصادر ، التحليل الموضوعي ، التسلسل الزمني ، التوثيق العلمي ، الاسلوب الواضح ، وبفضل هذا المنهج يعد الكتاب مرجعا مهما لفهم سياسة المملكة العربية السعودية في النطاق المغاربي ويقدم رؤية متكاملة عن علاقات المملكة العربية السعودية ودعمها السياسي والاقتصادي لاقطار المغرب العربي لان سياستها الخارجية استندت على اسس معينة قوامها الدين الاسلامي والمبنية على عدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ العنف والالتزام بالحوار السلمي لحل النزاعات وان الدبلوماسية من اهم ادوات السياسة الخارجية للدولة ،وتقوم السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية على مبادئ وثوابت ومعطيات جغرافية تاريخية ودينية واقتصادية وامنية وسياسية وتنشط هذه السياسة في نطاق عدد من الدوائر العربية والاسلامية والدولية ،غير ان ثمة تغير في السلوك الخارجي للمملكة ارتبط باتخاذ سلسلة من المواقف بدأت وكأنها بعيدة عن تحالفاتها التقليدية التي رسمت سياستها الخارجية لعقود سابقة وقد تجلت هذه المواقف على أكثر من مستوى محلي واقليمي ودولي .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦ هـ آيار ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

**Director General of the
Research and Studies Department editor**

**a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor**

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb